

## 70 شرح الجوهرة النقية في القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن

### الودعان - مراجعة لما سبق

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من بعد اه اليوم ان شاء الله مراجعة لهذا الكتاب الجوهرة النقية في القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن الودعان - [00:00:05](#)

كنا انتهينا ولله الحمد من القاعدة الخمس والصفحة الاخيرة يعني الشيخ وضع ملخص لهذه القواعد سنقرأ في هذه القواعد نحاول ان ايش؟ نتذكر القواعد التي اخذناها خلال الايام الماضية وآ - [00:00:24](#)

يعني نشرب انا اعدت بعض الامثلة ان شاء الله نرى نحاول نطبق نشوف هذه المسألة تقع تحت اي قاعدة وكيف الحكم فيها من باب انه نفهم يعني هذه القواعد ونستفيد منها ان شاء الله - [00:00:45](#)

يا شيخ حفظه الله ملخص القواعد الفقهية تعريف القاعدة الفقهية حكم شرعي فقهي اغلبي يؤخذ منه احكام جزئيات كثيرة مثل ما ذكرنا ان هذه القاعدة الفقهية ان هي عبارة عن حكم. وهذا الحكم شرعي - [00:01:05](#)

اغلبي الفقه او وجوه فقهي اذا بالمسائل الفقهية وانه اغلبي اي اغلبية اي انه يعني في الغالب وقد توجد بعض الاليش؟ الاستثناءات يعني بعض المسائل التي يفترض انها تقع تحت هذه القواعد لكن تخرج منها - [00:01:24](#)

يؤخذ منه احكام جزئيات كثيرة اذا القواعد الفقهية تريح اه طالب العلم اذا فهم هذا قواعد قد ما يضطر يعني انه يفهم او يحفظ مسائل كثيرة لانه فهم القواعد فاي مثاله يحاول يعني عندما يسأل اي سؤال ممكن ايش؟ يربطها باي قاعدة - [00:01:46](#)

ويجد الجواب باذن الله ثم قال حفظه الله القواعد الفقهية الكبرى المشهورة خمس قواعد القاعدة الاولى الامور بمقاصدها ويتفرع منها ثلاث قواعد لا ثواب الا بنية. النية شرط من صحة الاعمال العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني - [00:02:09](#)

لعب الالفاظ والمبادئ القاعدة الاولى ذكرناها سابقا ان الامور من مقاصدها اي ان اه اه النية تعتبر في الامر من ناحية اه اذا كان من العبادات كصحة او عدم صحة - [00:02:34](#)

ومن العقود اه ما هو اي عقد يعني شسمه آآ مثلاً زوجته على سبيل المثال اذهبي الى اهلك ممكن يقصد بها اذهبي زوري اهلهش ممكن يقولها يعني معناها طلاق مثلاً - [00:03:06](#)

هذا يرجع فيها الى النية اه والدليل كما ذكرنا حديث انما الاعمال بالنيات الحديث العظيم المشهور وذكر مصنف القواعد الجزئية لا ثواب الا بنية لا ثواب الا بمئة على سبيل المثال انسان ما اكل ولا شرب ولا جامع ولا استقاء - [00:03:30](#)

من الفجر الى غروب الشمس. ها لكن ببسألوه ليش سويت كذا؟ والله مثلاً انا عندي فحوصات ها ما فهمت او ابغا اخفف وزني قال له ثوب. لان ماء لا بد من النية. نية الصوم. نعم نية الصوم - [00:03:55](#)

لا انت عطيتها لمن؟ لا يعني انت رأيت مثلاً فقير؟ اه هي هذه النية انت انا رأيت الان فقير اعطيه انت نويت انك تعطي الصدقة صح ولا لا؟ هي هذي النية ما يعني النية من اسهل ما يكون - [00:04:20](#)

ما حاجة انا افكر فيها في راسي واعصر عقلي انا انت الحين مريت حصلت فقير انسان فقير عرضه اخرجت ايش خمسة ريال من جيبك اذا انت ايش؟ نيتك انك تتصدق به صح ولا لا - [00:04:39](#)

لكن مثلاً عطيت ناصر عشرة ريال وانت على نيتك انه ايش بكرة يعني اه يرجع لك اياها انا بروح اشتري اغراض ونتا تعرف انه رجال

موظف ومقتدر وكذا طلبها منك الا ايش - 00:04:56

ما نوع محتاج. مثل الحين ما عنده نقد فهذي ايش؟ والله اعلم ها طيب لا منتهية ما هي هذه الصدقة الصدقة مش شرط انها تكون شسمه هي النية هذي من ابسط ما يمكن انا ما دام اني اعطيتك وليست - 00:05:20

استرجعها. احد الثنتين. هي هي صدقة او هبة وكلها تؤجر عليه ان شاء الله نعم او اكثر من النص نعم اه انت يعني يعني يسرت عليه او اسقطت عنه الدين يعني هو هذا عمل صالح - 00:05:53

هذا يعتبر يعني عمل صالح وتؤجر عليه باذن الله لاني انت ما كانت في المئة في الاول انك انت تاخذ النية في البداية انك تاخذ المال وتسترجع المال لكن الان هذا هذا يعتبر عمل اخر غير صدقة - 00:06:30

هو الاسقاط عن بعض الدين عن المعسر ويؤجر باذن الله ثم ثم او القاعدة الثانية مئة شرط لصحة الاعمال اذا الصلاة الزكاة الصوم اذا ما لها نية تعتبر ايش؟ باطنة - 00:06:45

والامر الثالث العبرة في العقود بالمعاني بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني ايوة كما ذكرت لكم يعني اه يعني اه مثلا يعني اه اه واحد قال لك اعطيتك اه هذا المبلغ - 00:07:05

يعني هل عفوا مثالا ذكرناه؟ قال زوجته ايش ارجعي الى اهلهش مئة ايش؟ ايش ايش نيتك آآ او عفوا العبرة في العقود بالمقاصد اللي ما يقصده يعني لما قال لنا قلنا له ارجع ارجع الى اهلهش - 00:07:33

القصد انها ترجع خلتها تزورهم ولا شي ولا طلاق اذا طلاق يقع الطلاق واذا مثل روعي عند اهلهش من باب كان بينهم يعني شجار حتى يهدأ لا يعتبر طلاق - 00:07:55

قال حفظه الله القاعدة الثانية اليقين لا يزول بالشك ويتفرع منها اربع قواعد اولها الاصل بقاء ما كان على ما كان ثانيا الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته ثانيا الاصل في الاشياء الطهارة. رابعا الاصل براءة - 00:08:09

القاعدة الثانية ذكرناها الياء المقاعد الكبرى اليقين لا يزول بالشك فانت انسان متيقن من امر تبقى على هذا الامر ولا اه يعني ولا وتطرح الشك يعني مثلا حاليا واحد جلس بين المغرب والعشاء - 00:08:30

طيب خلك الحين انا اتوضأ ولا ما اتوضأ انت كنت صليت المغرب وكنت على طهارة وهل خارج منك شي؟ انا اشك هل خرج من المخارج؟ نقول هذا شك يطرح الاصل انك انت على طهارة وتصلي العشاء - 00:08:54

مثل ما قلنا على الاصل بقاء ما كان على ما كان مثل هذي. او سواء انك انت بقيت على ايش على اه طهارة يعني مثلا المثال الثاني الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته - 00:09:13

يعني اه انسان اه شسمه رأى في شسمه في ايده مثلا صبغة صبغة او طبعا تعرفون الصبغ او بعض المواد عازلة اذا كان في ايديك سبكانك وضوءك غير صحيح لانه الماء - 00:09:31

ما وصل لكن طيب انا متى متى ايش اسمه؟ استعملت شسمه الصبغة والحين نحن الان المغرب. والله ما كان اليوم الظهر على بين الظهر والعصر صبغت اه في البيت ولا عدلت شي في البيت - 00:09:56

وهناك هذا اقرب وقت فنقول انك انت اذا الظهر كانت صحيحة لانها كانت يعني هي بعد او قبل الصبو يكون عندك العصر والمغرب تعيده تعيد الصباح الاصل في الاشياء الطهارة هذي قاعدة عظيمة وقاعدة مريحة جدا - 00:10:20

الحين يعني مثلا انا شفت بركة ماء الماي هذا طاهر ولا مش طاهر؟ امطار مثلا جت في يوم من الايام امطار ايش؟ غزيرة ومريت في البادية وجدت هذي الامطار لم تجمعها في بركة - 00:10:42

والله يمكن يعني هل هي طاهرة ولا مش طاهرة؟ نقول الاصل في الاشياء الايش الطهارة فاذا هذا الماء الاصل براءة الذمة الاصل براءة الذمة من التكليف ومن الحقوق مثلا الان كم الصلوات؟ خمسة - 00:11:00

هل نوجب صلاة سادسة اصلا ايش؟ براءة الذمة انسان يقول لك انت لك علي عليك الف ريال. والقانون ما اذكر ما اذكر اني اخف منك الف ريال الاصل ايش ثم قال حفظه الله - 00:11:24

القاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير ويتفرع منها خمس قواعد الظروف تبيح المحظورات الظروف تقدر بقدرها اذا ضاق الامر اتسع لا واجبة مع العجز الميسور لا يسقط بالمعسور القاء القاعدة الثالثة قلنا انهي مشقة تجلب التيسير - [00:11:47](#)

آ الدلة في الدين انخرج لا يكلف الله نفسا الا وسعى ولذلك اذا صار مشقة على الانسان تأتي التيسير والاباحة. لذلك قال الظروف تبيح المحظورات بل الانسان الذي يخاف على نفسه الموت - [00:12:13](#)

يباح له اكل الميتة لكن الميتة حرام لكن ابيحت له بسبب هذه الضرورة الثانية الظروف تقدر بقدرها اذا انت يعني ما تتجاوز الا بقدر هذه الضرورة انا يعني اذا اكلت شي وخرج وخرجت من هذي الحالة - [00:12:41](#)

من هذي الضرورة خلاص ما يحتاج الانسان يسترسل في اكل آ الميتة بحجة انها ضرور انا في ضرورة وكذا لا لكن مثلا لو اراد ان يأخذ منه من هذه الميتة شيء - [00:13:05](#)

لانه لا يظن انه سيصل الى المكان الذي يذهب اليه وهو في البادية وفي صحرا وما يظن انه سيجد فيأخذ منه ما يحتاجه الى ان يصل الى المكان الذي يعني يصف يعني يصل في مدينة او قرية - [00:13:36](#)

اه طيب ثم قال حفظه حفظه الله القاعدة الرابعة الضرر يزال ويتفرع منها اربعة قواعد اربع قواعد اولا الضرر لا يزال بمثله او اعلى منه ثانيا الضرر يدفع وقد الامكان ثالثا تدفع واعلى المستجدين بارتكاب ادناهما - [00:13:52](#)

رابعا درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ذكرنا ان القاعدة الرابعة هي ضرر انزال وهذا من يعني سماحة الشريعة نقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - [00:14:18](#)

يعني آ احكام الشريعة تمنع وقوع الضرر ابتداء واذا حصل الضرر يعني الاحكام تسعى الى تخفيف هذا اه ازالته او تخفيفه قدر الامكان اه فالانسان آ اذا المريض لا يستطيع ان يصلي وهو قائم - [00:14:35](#)

مفاجأة في الحديث قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما. فان لم تستطع فجالسا وان لم تستطع فعلى جنب ولكن هناك يعني قواعد يعني هي قواعد وضوابط لهذه القاعدة الضرر لا يزال بمثله او باعلى منه - [00:15:03](#)

مثلا انسان عنده طعام يكفيه يعني هو جوعان ومحتاج واذا لم يأكل سيموت. فعنده هذا الطعام. وهناك اخر نفس الشيء جو عام سيهلك اذا لم يأكل لا يجوز ان يأخذ مال هذا لانه هو محتاج اليه اصلا - [00:15:21](#)

فلا يعني لا يزال الضرر بمثله او اعلى من والضرر يدفع بقدر الايش؟ الامكان يعني قد انت لا تستطيع ازالة آ الضرر كله مثلا انسان يعني يرتكب آ يعني ايش اسمه؟ معاصي - [00:15:40](#)

اه يعني او ممكن انتهى القاعدة الثالثة تدفع على المفسدين بارتكاب ادناهما انسان مثلا آ يرتكب امور شركية ويدخن الاولى لا تستطيع ان تنصحه في كل الامور. قدم ما هو ايش؟ اولى من الامور الشرعية هذا اعظم - [00:16:03](#)

اتوقع الامور مثلا قضية التدخين او بعض الامور المنكرة يعني في وقت ايش؟ في وقت لاحق مثلا دار المفاسد مقدم على جلب المصالح مثلا على سبيل المثال ممكن مثال في هذه دار المفاسد نقول مع جبل بن صالح يعني ونرجع لكتاب مثلا خلاص - [00:16:29](#)

اه ايوة مصنف ذكر انه مثلا قضية اه المجافاة من السنة المجافاة في الركوع والسجود كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم هذي سنة وفيها مصلحة لكن لا تستطيع ان تفعل في صلاة ايش؟ الجماعة - [00:17:00](#)

لأنك ستؤذي من بجانبك. فالامام او المنفرد يستطيع ان يفعل هذا يعني يتيسر له ذلك اما المأموم فالافضل ان يتركه حتى لا يؤذي اما اذا شعرت ان في شيء من المساحة ولا تؤذي الذي جنبك فلا بأس - [00:17:18](#)

ثم القاعدة الخامسة العادة محكمة او قاعدة العرف ويتفرع منها ثلاث قواعد اولا المعروف عرفا كالمشروط شرطا المعروف عند التجار كالمشرق بينهم التعيين بالعرف كالتعيين بالنص وقلنا العادة محكمة معناها ما اعتاد عليه الناس - [00:17:39](#)

فانه يعني آ يلجأ اليه في الشرع في حالة اه الامور التي لم يرد فيها نص شرعي فكما يعني النفقة على الزوج قال النبي صلى الله عليه وسلم هند بنت عتبة رضي الله عنها - [00:18:06](#)

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ما قدر هذا المعروف هذا يكون حسب عرف الناس ما كان في في الزمن الماضي ليس لا يناسب الان

يعني حتى احنا لا نذهب بعيد قبل عشرين او ثلاثين سنة. هذي تعتبر فترة قصيرة - [00:18:26](#)

يعني الحانسة تغيرت هذه تتبدل يعني ايضا المعروف عرفا كان مشروط شرطا عرف عند آآ اصحاب العقارات مثلا ان في السمسرة الذي يدفع اجرة السمسرة هو المشتري. خلاص هذا يكون ايش - [00:18:48](#)

هذا يعتبر اه عرف اذا يعتبر كانه شرط اه ثابت ثم يعني ختم المصنف حفظه الله قال وقد نظم هذه القواعد الخمسة الكبرى بعض الشافعية فقال خمس مقررة قواعد مذهب - [00:19:14](#)

للشافعي فكن بها فكن بهن خبيرا. ضرر يزال وعادة قد حكمت. وكذا المشقة تجلب التيسير والشك لا ترفع به متيقنا. والقصد اخلص ان اردت اه اجورا لهذا الحمد لله قد انتهينا من هذا الرسالة - [00:19:31](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ عبد الرحمن بن فهد الودعان حفظه الله على ما الف في هذا الرسالة المختصرة آآ وانا عندي بعض الامثلة والاسئلة ونشوف يعني انا ساذكر شيء - [00:19:54](#)

ونريد حد يقول لي هل هذي من اي قواعد من القواعد؟ الخمس اللي ذكرناها طيب انسان قطعت يده وحن وقت الوضوء وسام انقطعت ايده بسبب اه حادث او شي وحن وقت الوضوء - [00:20:18](#)

ايش يسوي يعني قطعت يده حتى الذراع المرفق ايه هي ايوه المشقة تجلب التيسير الان يتعذر عليه غسل يده مع العجز وهي بس لكن القاعدة اسهل لك القاعدة ليش الكبرى ترجع لها. المشقة تجي للتيسير. الان تعجز انك تغسل ايدك - [00:20:45](#)

فاذا ايش؟ سقطت عليك ما يجب عليك غسل ايوه من حلف الا يأكل لحما فاكل سمكة قال والله ما اكل لحم اه هذي ينطبق عليها وايضا في قاعدة ثانية يمكن هي ادق شوية - [00:21:16](#)

كما هي كانت في الامثلة اللي معنا اللي هي العادة محكمة العادة عند الناس والعرف عند الناس اللحم هو ايش لحم البقر والغنم الابل لما تبقى السمك حتنكر الدجاج لا يطلق عليه ايش - [00:21:43](#)

لحم في عرف الناس طيب طيب القبض القبض على المجرمين والمعتدين هذا نظامه في اي قاعدة القبض على المجرمين والمعتدين لان هذا ضرر اكيد كبير ايوه طيب من طلق ايوه - [00:22:02](#)

من وكل شخص لشراء منزل وطلب وطالب الوكيل الاجرة الاعادة محكمة. لان الاجرة بنقول كم ما نعرف. نرجع الى الى عادة الايش؟ الناس. يعني ايش الاجرة هذي كم وايضا نفس الشيء رجل تزوج بامرأة - [00:22:52](#)

ولم يحدد المهر ما حددوا المهر وعقد يعني في هذه الحالة كم يكون المهر المهر اه مهر اه نهار اثنعش ايه المهر يكون كما قال اهل العلم هو مهر ايش؟ المثل - [00:23:20](#)

مهر المثل يعني اخواتها بنات عمها كم المهر المعتاد معهم هذا عطه عطبت اذا طحت عند الناس المعتاد عشرة عشرين يلا خش خش في جيبك ايوه اه من قتل مورثه - [00:23:43](#)

استعجالا للارث من قتل مورثه استعجالا هذا الضرر يزال نعم لا وهي صح لان هذا ضرر ان هو ظرر هو هو اظرر بهذا فلا يعني لا يعطى له شيء نعم - [00:24:06](#)

طيب من شك في طلاق زوجته اليقين لا يزول بالشك اذا طالت اغصان شجرة ودخلت على بيت اخر الضرر نعم نعم ايوه من يذبح لله كالاضحية والعقيقة ومن يذبح لاکرام الضيف. الامور - [00:24:37](#)

مقاصدها هذا عاد اللي استطعت نجيبها ولله الحمد والفضل والمنة اسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منا صالح الاعمال وتجاوز عنا سيئها. العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:15](#)